

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها  
مجلة دولية علمية محكمة نصف سنوية  
السنة الثانية، العدد الرابع، ربيع وصيف ١٣٩٧ / ١٤٤٠، ص ١٤٦-١٢٩

## فاعلية استخدام استراتيجيات الصور التفسيرية في تنمية المفردات ومهارات الصرف والنحو للغة العربية لدى طلبة المدارس الثانوية في كرمانشاه

إبراهيم نامداري<sup>١\*</sup>، يوسف نظري<sup>٢</sup>، حسين عالي مهر<sup>٣</sup>

١- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة بيام نور، إيران.

٢- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز، إيران.

٣- الماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة بيام نور، إيران.

تاريخ الوصول: ١٣٩٧/٠٣/٢٨ تاريخ القبول: ١٣٩٧/٠٦/٢٤  
١٤٣٩/١٠/٠٤ ١٤٤٠/٠١/٠٥

### الملخص

تبحث هذه الدراسة أثر استراتيجيات الصور التفسيرية في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثالث الثانوي، قسم العلوم الإنسانية في المنطقة الثالثة لمدينة كرمانشاه. اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه تجريبي. وضم المجتمع الإحصائي جميع طلاب المدارس الثانوية في السنة الثالثة في قسم العلوم الإنسانية من العام الدراسي (١٣٩٥.١٣٩٤) (٢٠١٥-٢٠١٦)، حيث تم اختيار العينة المتوفرة وشملت ٤٣ طالباً من المدارس الثانوية في كرمانشاه. واعتمدت أداة البحث على دراسة المصادر العلمية المعدة من قبل معلمي اللغة العربية. وتم استخدام اختبار اللغة العربية كأداة للبحث وذلك بمساعدة معلمي اللغة العربية. وقد قام الخبراء بالتأكد من صدق وثبات الأداة باستخدام طريقة تكرار الاختبار على ٢٠ شخصاً في المجتمع الإحصائي خلال مدة زمنية ١٥ يوماً. وأجري تحليل البيانات بصورة الإحصاء الوصفي (المعدل والانحراف المعياري) والإحصاء الاستقصائي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن التدريس القائم على الصور التفسيرية إلى جانب الطرق التقليدية أدى إلى رفع مستوى الطلاب إلى حد كبير في تعلم المفردات، وتعلم صرف ونحو اللغة العربية.

الكلمات الدلالية: الصور التفسيرية، التعليم، مادة اللغة العربية، طلاب المرحلة الثانوية.

---

\* الكاتب المسؤول: namdari@kshpnu.ac.ir

### التمهيد

من الواضح أنّ الكتب التعليمية أساس كل برنامج تعليمي يحتاجها أغلب المتعلمين وخاصة متعلمي اللغة الأجنبية ومعلميها، كما أنّ مؤلفي الكتب عادة ما يعتمدون على النصوص المكتوبة في كتاباتهم ومن النادر ما يرفقوها بصور إيضاحية؛ فمن المهم في الوسائل الإيضاحية التعليمية أن يتم التركيز على الصورة في تعليم اللغة ومفرداتها إلى جانب الاهتمام بالمحتوى التعليمي، وذلك حتى يقوي دافع المتعلم في تعلّم اللغة؛ وبما أنّ نظام التعليم الرسمي لبلدنا يتم فيه تدريس لغتين غير رسميتين (العربية والإنجليزية)، وكذلك يعتبر تعليم اللغة العربية أمر هامّ جداً، فيجب الاهتمام بهذا الجانب التعليمي المعتمد على الصورة؛ فالذاكرة البشرية تتكون من جزئين لفظي وغير لفظي ويتم فيه تخزين المعلومات في الذاكرة الطويلة الأمد في النظامي اللفظي أو غير اللفظي. حيث يتضمن النظام اللفظي كلمات مطبوعة وأصوات منطوقة. بينما يتم تخزين الصور والأشياء وما شابه ذلك في القسم غير اللفظي من ذاكرة الإنسان. وعلى الرغم من أن هذين الجزئين من الذاكرة البشرية مستقلان، لكن يمكنها الاتصال والمساعدة في استدعاء الأشياء. وهذا هو أساس نظرية الرمز المزدوج، والذي يُظهر أن التعلم عند الفرد يمكن أن يكون أسهل عندما يتعرض للمتغيرات اللفظية وغير اللفظية (Paivio 1971: 67)

وكما ما نلاحظه في شأن وأهمية اللغة العربية حيث أكد عليها القانون الإيراني بعد الثورة الإسلامية وبموجب المادة السادسة عشرة من الدستور، يجتاز جميع طلاب الثانوية ما لا يقل عن ست سنوات (أي ما يعادل ٣٠٠ ساعة) مادة اللغة العربية (حكيم زاده وآخرون ألف، ١٣٩٤: ٢).

وما حدث في مجال تعليم اللغة العربية وبعد مرور ألف سنة على بلادنا التي شهدت التغييرات الكثيرة هو عدم الانسجام والمواءمة بين اللغة العربية واللغة الفارسية وخاصة مشاركتها مع العناصر الثقافية والمفاهيم والتعاليم الدينية وإشاعة مضمون القيم لهذه اللغة في أساليب التدريس وقضايا هذا النوع (فكري، ١٣٩٢: ١٨) فنجد أن تدريس اللغة العربية يبدأ في المرحلة المتوسطة ويستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية. ويتوقع من الطلاب تحقيق الأهداف التالية:

١. معرفة النظام الصوتي وقواعد اللغة العربية من أجل فهم التعاليم الدينية والقراءة.
٢. الإلمام بالبنية المكانية والنحوية للجمل العربية.
٣. فهم القواعد المطلوبة لفهم النصوص الدينية وذلك باتجاه جديد.

٤. التعرف على النصوص الدينية المختلفة للتعبير عن القيم والقضايا الأخلاقية بطريقة غير مباشرة.

٥. التعرف على ترجمة العبارات العربية وفهمها، خاصة الآيات القرآنية والأحاديث.

٦. التعرف على العلاقة الوثيقة بين اللغة الفارسية والعربية والاستخدام الوافر للكلمات العربية في اللغة الفارسية.

٧. تعزيز القدرة على قراءة العبارات والنصوص العربية بشكل صحيح.

٨. زيادة اهتمام الطلاب باللغة العربية وتشجيعهم على استخدام التعاليم بشكل صحيح (حكيم زاده وآخرون ب، ١٣٩٤: ٧٧)

ولكن حتى الآن لم تستطع أساليب التدريس في مدارسنا مساعدة الطلاب على تحقيق هذه الأهداف. ويمكن تفسير هذه القضية بناء على نتائج الدراسات في هذا المجال؛ لذلك يحاول العديد من باحثي اللغة العربية إيجاد طرق للخروج من مشاكل هذا الدرس في المدارس؛ بحيث يتم نقل مفاهيم اللغة العربية للطلاب وخلق الدافع الضروري لتعلم اللغة العربية.

وقد أظهرت الأبحاث المتعلقة بتعلم مفردات اللغة الثانية أن تعليم المفردات هو جزء مهم من أي منهج (المعهد الوطني لصحة الأطفال والتنمية البشرية NICHD 2000) وعلى الرغم من أنه يمكن تعلم المفردات بطرق متنوعة (Phillips, 2016: 1) ولكن الكلمات المرتبطة بالأشياء الحقيقية أو التقنيات المرئية أسهل بكثير من تعلم تلك التي لا تحتوي على صورة (1: Ahangari & Abdollahpour, 2010) وإحدى النماذج الجديدة للتعليم القائم على الصور هو نموذج الصور التفسيرية (Interpreting Images) والتي تتضمن قوالب الوسائط المتعددة؛ حيث تختار صورة للدرس، وبعد عرض مناقشة الموضوع المرتبط بالصورة، تلصق على هوامش المادة التفسيرية المرتبطة بكل مقطع من الصورة، أو بعبارة أخرى، يعلّق على الصورة تعليماً توضيحياً يساعد على استرداد المعلومات. إنّ الغرض من الرسوم التوضيحية التفسيرية في تعليم اللغة العربية هو توفير علامات الكلمات الرئيسية لوصف الصورة (Bucak, 2011: 2083). تعتمد هذه التقنية على نظرية ثنائية الوسائط المتعددة، والتي يسهل تعلمها وتذكرها كلما أمكن عرض الأشياء في شكل كتابة وتوضيح، كما توفر للطلاب، أن يشارك مشاركة مباشرة في إعداد النص والصورة معاً، وتساعد على تعلم وتذكر المحتوى؛ وفي النهاية يتمكن الطلاب على التعلم ويرتفع مستوى المهارة اللغوية لديهم (مثل تعليم اللغة العربية). وكذلك يتعلمون الطرق المتعددة لتعليم الكلمات (مثل مواد الطباعة

والقراءة) والصور (مثل الرسوم البيانية، الصور الفوتوغرافية، الصور، الخرائط، الرسوم المتحركة أو الفيديو) لتوفير مدخلات ذات معنى وتسهيل التفاعل الفعال مع اللغة المستهدفة واستخراج نتائج ذات دلالة (Plass & Jones, 2005: 476). في مثل هذه الأجواء يمكن أن يؤدي التفاعل بالتعليقات التفسيرية على شكل نصوص وصور إلى مدخلات أكثر قابلية للفهم وبالتالي زيادة تعلم المفردات (Watanabe, 1997: 288). على سبيل المثال لاحظ بلاس وتشان وماير ولتنر (١٩٩٨) أنه عندما تعلّم الطلاب قراءة نص باللغة الألمانية على أساس الصورة وعلى أساس التعليق التفسيري كان أفضل من تعليمهم بكتابة النص فحسب؛ وعلى أساس هذا الاختبار حصل الطلاب على قدرة لإنتاج المفردات. تبعاً لذلك لدينا سؤالان وفرضيتان؛ ألا وهما:

هل للتعليم المبني على الصور التفسيرية أثراً في تعليم مفردات اللغة العربية وكذلك الترجمة من العربية إلى الفارسية؟ وما هو أثر هذا التعليم في تعليم الصرف والنحو؟

- التعليم المبني على الصور التفسيرية في تعلم المفردات العربية والترجمة من العربية إلى الفارسية ذو أثر قويّ جداً.

- التعليم المبني على الصور التفسيرية في تعلم الصرف والنحو مؤثراً جداً لدى الطلاب.

#### الدراسات السابقة

لو أمعنا النظر في دراسات سبقت بحثنا هذا لرأينا أن هناك العديد من المشاكل في تدريس اللغة العربية في المدارس؛ الأمر الذي يتطلب المزيد من الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة في هذا المجال، ومن الذين تطرقوا إلى مشاكل ومعاناة تدريس اللغة العربية، رسولي (١٣٨٤) الذي يقسّم معاناة التدريس للغة العربية في المدارس إلى أربعة أقسام، أظهرت دراسته أن مستوى تعليم العربية في المدارس الإيرانية أقل من المستوى المرغوب فيه وبعض الطلاب لا يبدون الكثير من الاهتمام باللغة العربية. كما أن العديد من طلاب العربية في الجامعات ليس لديهم دافع مما يظهر عليهم علامات الاحباط واليأس في التعليم؛ وفي بعض المراكز المرتبطة بالعربية يوجد نقص في الطاقات المتخصصة باللغة العربية.

أظهر حكيم زاده وآخرون (١٣٩٤) في دراسته أن المشاكل والتحديات الخاصة بتدريس اللغة العربية في المدارس الإيرانية وفقاً لرأي الخبراء تواجه تحديات عديدة مثل القضايا الثقافية والسياسية. ويواجه النظام التعليمي للغة العربية في الجامعات والمدارس قضايا معقدة ومشاكل كثيرة.

أظهر أميني (١٣٨٣) في دراسته أن معظم طلاب المدارس الثانوية لا يهتمون بالدروس العربية وغالبًا ما ينظرون إلى اللغة العربية كلغة أجنبية؛ ويزعمون بأنهم لا يحتاجون إليها في المستقبل ويعتقدون أن اللغة العربية هي لغة قديمة وغير عملية في الحياة اليومية. أظهر باكيه خو وآخرون (١٣٨٥) أسباب عدم اهتمام طلاب المدارس الثانوية باللغة العربية في مدينة شيراز من وجهة نظر معلمي اللغة العربية على التوالي في ثلاثة عوامل: ١- محتوى الكتب المدرسية (عدم تقديم صورة دقيقة لموقف اللغة العربية في العلاقات الدولية، وعدم توضيح مغزى اللغة العربية والثروات العلمية والمعنوية فيها، ووجود قواعد معقدة وغير تطبيقية بصورة وظيفية)

٢- البعد المهني الخاص بالمعلمين (فقدان حافز المطالعة وإضافة المعلومات، عدم استخدام الوسائل التعليمية، قلة المعرفة بالأساليب الجديدة، وإلخ)  
٣- البعد الأختصاصي للمعلمين (عدم التعرف على المجالات والإذاعة والأفلام العربية وعدم تطبيقها عملياً، وعدم معرفة أساليب تعلم اللغة، وعدم معرفة استخدام طريقة الجدول لتعليم القواعد...)

حق دوست راد (١٣٨٨)، يلخص أهم المشاكل في تدريس اللغة العربية في إيران، ويرى الأساس في المشاكل لتدريس اللغة العربية في الجامعات الإيرانية إلى أربعة محاور: ١- مستوى تعليم اللغة العربية في المدارس الإيرانية أقل من المستوى المطلوب.

٢- عدم اهتمام بعض الطلاب اهتماماً تاماً باللغة العربية.

٣- فقدان الدافع للعديد من طلاب اللغة العربية في الجامعات.

٤- قلة الخبراء في اللغة العربية وفي المراكز الخاصة باللغة العربية.

ثم يتناول المشاكل الخاصة باللغة العربية والأدب في الجامعات، ويبحث في أربعة عوامل وهي المعلم والطالب والمنهج الدراسي والأدوات التعليمية. وفي النهاية، يقترح أن أحد الحلول الرئيسية للقضاء على هذه المشاكل هو تأطير فرع اللغة العربية وآدابها في الجامعات.

عظيمي هاشمي أيضاً (١٣٨٢)، في مشروع بحثي لمعهد أبحاث التعليم في وزارة التربية والتعليم وصدقي أورعي (١٣٨٢) أظهر أن الطلاب أقل تحفيزاً للدروس العربية وأن تطورهم في الدراسة قليل المستوى.

صالح فر (٢٠٠٦) (Salehifar, M) في طهران، درس تأثير الصور التفسيرية المتعددة الوسائط على تعلم المفردات لدى الطلاب (EFL). من أجل القيام بذلك، قام بتدريب ٥٥ طالبة ما قبل الجامعة في ثلاث مجموعات وقام بتدريبهن على التوالي بطرق

(الصور التفسيرية والترجمة التفسيرية والتعريف التفسيري) وأظهرت نتائج دراسته أنه لا يوجد فرق كبير بين المجموعات الثلاثة في التعليم على المدى القصير ولكن في التعليم على المدى الطويل، يكون للصور التفسيرية تأثير أكبر على تعلم الطلاب. أما الدراسات التي أجريت خارج البلاد، فأظهره وونغ ((Yeh & Wang ٢٠٠٣)) في دراسة بهدف مقارنة ثلاثة أنواع من الشروح للمفردات في تعلم طلاب اللغة الثانية في تايوان أن طريقة مرافقة الصورة والنص وكتابة التعليق على الصورة، هي الطريقة الأكثر تأثيراً للتعلم.

كما قام خالد الصغير (٢٠٠١) (Al-Saghayer; K) بدراسة تأثير كتابة التعليق التوضيحي للصور والفيديو على تعلم مفردات اللغة الثانية أظهر أن التعليق التوضيحي للفيديو مع كتابة النص، له أثر أكبر من كتابة الهوامش على الصور في تعلم الكلمات غير المعروفة.

أظهر فيليبس (٢٠١٦) (Philips, m)، في دراسة له في تأثير الاقتران بين الكلمات والصور واستراتيجيات رسم الخرائط الدلالية، أن هذه الطريقة حسّنت مستوى تعلم المفردات لدى الطلاب إلى ٨٠٪ فيما قبل الاختبار وبعد الاختبار. لذلك، وبالنظر إلى ما تم مروره، فإن مشكلة البحث الحالي هي أنه بالنظر إلى أن البصر البشري له أقوى إحساس ويضم ٧٥ بالمائة من التعلم البشري، وإلى أي مدى يمكن أن تكون الصور التفسيرية مؤثرة في تحسين مستوى مهارات الترجمة والصرف والنحو العربي لطلاب المدارس الثانوية في فرع العلوم الإنسانية؟

### مراجعة الأدب النظري

قبل ظهور فن الخط أو ظهور أي نوع من عمل مكتوب، كانت الصور هي الوسيلة الوحيدة للتعبير وتوصيل القصد، وكان الإنسان يتواصل عن طريق الصور والخيال والتأثيرات البصرية. وبعد ذلك تم اختراع وسائل التوصيل الكتابية مثل الخط والمكتوب وإشاعتها عالمياً. وشملت الوسائل التعليمية أنواعاً مختلفة: اللغة اللفظية المكتوبة والمسموعة والخرائط والرسوم البيانية والتسجيلات الصوتية والصور الفوتوغرافية والأجهزة التعليمية واللوحات التعليمية والنماذج والعينات والحاسبات الإلكترونية والفيديو التفاعلي وشبكة الإنترنت وغيرها. «والآن، وبعد أن تطورت وسائل الاتصال الجديدة والأجهزة مثل الأقمار الصناعية والفيديو والألعاب الإلكترونية وشبكات الكمبيوتر مثل الإنترنت، قام الإنسان مرة أخرى كالماضي ومن خلال الإمكانيات

التصويرية التي تعمل بشكل أفضل وأسرع بالتواصل أكثر فأكثر». (شاه ولي ومشفق، ٢٠٠٦: ٥)

الفهم البصري كمصدر طبيعي والذي لا يحتاج إلى التعليم، له «قوة غريبة لنقل المعلومات بشكل مباشر وبسيط حيث يمكن فهمها بسهولة من قبل أي راء» (دانديس، ٢٠٠٨: ٢٣٢)

في العقد الماضي، أخذت المعرفة البصرية أهميتها في التعليم والتربية على نطاق واسع (Avgerinou, 2011: 28) لذلك، فإن وجود العناصر البصرية في التعليم والتعلم في تزايد مستمر اليوم. دمج الصورة مع النص في الكتب المدرسية والكتيبات التعليمية والواجهات الرسومية والكمبيوترية، ... هي علامات هذا الحضور (Stokes, 2002: 10)

يعتبر تصوير المعلومات إحدى الطرق الجديدة لتقديم وعرض المعلومات التلقائي التي تهدف إلى فهم البيانات بشكل أفضل وفهمها واستخدامها بكفاءة في مختلف مجالات العلوم. «هذه الطريقة المؤثرة باستخدامها استراتيجيات بصرية تساعد على توسيع نطاق العلم وتجعل من الممكن نقل المعلومات من وحدة المصدر إلى وحدة المقصد بطريقة مناسبة.

الغرض الرئيسي من استخدام أساليب التصوير هو الترقية وازدياد المستوى المناسب لقوة التفكير وتحليل المعلومات لدى المستخدمين». (درودي، ١٣٨٨: ١٠٦)

إن التفسير البصري والتلقائي أداة تساعد الطالب على إجراء بحث دقيق ومتعمق لكيفية تأويل صورة معينة لكتاب معين. المعنى الذي يخلق الصورة يقوي القصة ويوسعها. لو صورنا هذه التحليلات لرسمنا أمامنا طريقاً يشتمل على كلا من الأبعاد الفنية والإجابات الإبداعية في كيفية التعامل مع المحتوى.

مصطلح «التفسيري» وبشكل خاص مهم من هذا الجانب أنه عندما تقوم بتشكيل تحليل بصري، يترسخ في ذهنك. «إذا كنا نتفق على هذا الموضوع أن المعنى يُدوّن نتيجةً للتفاعل بين قارئ واحد والنص في وقت معين من الزمن، وإذا قبلنا أن كل نص أو كل صورة لها العديد من التفسيرات المحتملة، إذن ما يمكن توفيره للطلاب هو الحصول على بعض هذه الاحتمالات الممكنة. والهدف ليس منحهم تفاسير «دقيقة وصحيحة» بل من خلال توجيه الآخرين إلى رؤية ما نراه، فإننا لا نقدم طرقاً جديدة للمشاهدة حول صورة ما بل نقدمها حول العالم الذي من حولهم». (خليلي، ١٣٨٥: ١٩٨)

الصور التي تساعد المتعلم على فهم المعلومات الصعبة أو المجردة لها أداة تفسيرية.

ففي الطريقة التفسيرية للصور، يجب أن تكون الصور المختارة قريبة قدر الإمكان من المفاهيم التي يتم تدريسها في الكتاب وذلك من أجل نقل المفاهيم التي يحتاجها الطلاب. وهذه الطريقة، يتم فتح عقول الطلاب وإعطائهم الفرصة في مجموعات من عدة أشخاص (ثلاثة أو أربعة) حتى يفسروا الصور التي يرونها تفسيراً خاصاً دون أي شروط؛ حيث لا يجادلون أدنى صعوبة للتعبير عن المحتوى المتعلق بالصورة ويمكنهم التعبير عن تفسيرهم الشخصي لها. وبعد إعطائهم التفسير، يمكنهم الإصغاء إلى تفاسير الأصدقاء الآخرين في مجموعتهم وفي مجموعات أخرى، وبمقارنة أفكارهم، فهم سوف يدركون عيوب تفكيرهم. وتضيف الصور المختارة بعناية إلى الوضوح البصري للرسالة مع الشرح المرئي. على سبيل المثال في كتاب العلوم، تُستخدم الصور لتوضيح القانون الأهم. ويمكن مقارنة هذا القانون بتدفق الماء، أو مقارنة القلب بمضخة الماء. هذه أمثلة على استخدام الصور التفسيرية. وفقاً لرأي لفين وأنجلين وكارني (١٩٨٧) فإن التمييز بين وظائف التمثيل وتنظيم الصور وتفسيرها هو آلية مهمة (يعني كيفية استخدام الصور). «تزيد الصور التمثيلية من التمثيل الموضوعي والملموس للمعلومات المألوفة. تضيف الصور التنظيمية إلى تماسك المواد التعليمية. من ناحية أخرى فإن الصور التفسيرية تزيد استيعاب المواد التعليمية الصعبة أو المجردة» (موريسون وآخرون، ١٣٨٧: ٣٣٩). فالصور هي لقطات ثابتة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية، حيث يكون استخدام الصورة له فاعلية ويشعر الطالب أنه يحتاج هذه المعلومة المصورة والدالة على الموقف تماماً، وليس مجرد صورة يكون من الأفضل عدم وجودها لأنها لا تفي بالغرض منها.

### الطريقة

هذا البحث من حيث الطريقة بحث تطبيقي ومن حيث الطبيعة والمنهجية بحث شبه تجريبي مع مجموعة من اختبارات قبلية وبعديّة ومجموعة المراقبة.

### مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة في قسم العلوم الإنسانية في المنطقة الثالثة لمدينة كرمانشاه، في العام الدراسي (١٣٩٥-١٣٩٤) - (٢٠١٥-٢٠١٦)، وتم اختيار ٤٣ طالباً من مدرستين ثانويتين من خلال أخذ العينات المتاحة بصورة عشوائية لكل من المجموعتين التجريبتين (٢٠ طالباً) وضابطة (٢٣ طالباً). اعتمدت أداة البحث



للباحث على أساس دراسة المصادر العلمية ذات الصلة وبمساعدة أساتذة اللغة العربية.

### أداة الدراسة

تكون أداة البحث من اختبار اللغة العربية بمساعدة معلمي اللغة العربية. حيث تضمن هذا الاختبار مجموعة من أسئلة باللغة العربية كالترجمة وملء الفراغات الفارغة بالكلمات العربية المناسبة والمرادفات والأضداد للكلمات بالعربية وترجمة الجمل من العربية إلى الفارسية والتحليل الصرفي والإعراب. وقد تم التأكد من صدق الأداة باستخدام رأي الخبراء (بما في ذلك خمسة مدرسين في الماجستير في فرع اللغة العربية)، والتحقق من صدق الاختبار بتكرار الاختبار على ٢٠ شخصاً من أفراد المجتمع الإحصائي وبفترة ١٥ يوماً مع حساب المعدل بنسبة (٧٨٩/٠).

### تحليل البيانات

اعتمدت طريقة تصنيف الأسئلة والأجوبة على ورقة «تقييم الأسلوب» الحالية للدروس العربية في المدارس الثانوية. وتمشياً مع ذلك تم إجراء تحليل البيانات في شكل إحصائيات وصفية (المعدل والانحراف المعياري) والإحصائيات الاستقصائية (تحليل التباين: كواريانس).

طريقة التنفيذ: تم تقديم مادة البحث للتدريس في المجموعة التجريبية وذلك باستخدام الصور التفسيرية. لذلك في البداية قدمت الصور اللازمة لتعليم المفاهيم. ثم رتبت كل من الصور على لوحة ما، وفقاً لصفحات الموضوع لتعرض على الطلاب. وبعد ذلك طلب من مجموعة من الطلاب في مجموعات مختلفة أن ينظروا إلى الصور بعناية وأن يكتبوا كل ما يفهمونه من الصور على ورقة. وبعد هذه المرحلة التي جرت في غضون ١٠ دقائق، تم الطلب من كل مجموعة أن تقرأ المادة المكتوبة عن الصور لزملائهم، وعلى بقية الطلاب أن يبدوا موافقتهم على الصور أو مخالفتهم لها.

لتقديم المحتوى والنقاش بين الطلاب استغرق الأمر حوالي ٢٠ دقيقة. ثم تم الطلب من الطلاب مقارنة الصور المقدمة في الصف مع الصور التفسيرية للكتاب، وكان عليهم بأي طريقة إدراك وتوصيل العلاقة فيما بينها. تم توسيع العلاقة بين المحتوى المقدم للمحتوى الفعلي في البيئة والطبيعة. ثم تم الطلب من الطلاب فتح الكتاب ودرسته بين المجموعات وقراءته لزملاء آخرين. ثم أكمل المعلم التوضيح من خلال تقديم ما سبق تدريسه حول مفهوم المحتوى ثم طلب مشاركة الطلاب في أن يقدموا

ملخصاً للمحتوى المعروض في المادة الدراسية وكتابته على سبورة الصف. طريقة التنفيذ في مجموعة الضابطة: في مجموعة الضابطة تم تعليم مفاهيم المنهج للطلاب بالطريقة الموجودة حالياً في التدريس التقليدي أي استخدام طريقة المحاضرة والشرح بمشاركة المتعلمين. لذلك في كل دورة تدريبية يقوم المعلم بعد اختبار الطلاب بالسؤال عن محتويات الدرس السابق بتقسيمهم إلى مجموعات والطلب منهم قراءة محتويات الموضوع فيما بينهم. ثم يطلب منهم قراءة وكتابة بعض المحتوى بصوت عال. ثم يقوم المعلم أثناء شرح ما سبق قراءته للطلاب بتكميل التوضيح الذي يقدمه الطلاب. في نهاية البرنامج يقدم الطلاب ملخصاً لكل محتوى معروض في الصف وبالتعاون مع المعلم.

### عرض النتائج

فرضية رقم ١: التعليم القائم على الصور التفسيرية مؤثرٌ في تعلم الطلاب للمفردات العربية والترجمة من العربية إلى الفارسية، وكانت النتائج في الجدول ١ كما يلي:

الجدول رقم (١) إحصاءات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية والضابطة

الفئات	الأدنى	الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٦/٧٥	١٤/٥٠	١٠/٧١	٢/٠٤
الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٧	١٥/٧٥	١١/٢٩	٢/٣٣
الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	١٢/٧٥	١٩	١٥/٦٥	١/٨٩
الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	١٠/٧٥	١٩	١٤/٤١	١/٨٤

تظهر نتائج الجدول رقم ١ أنه على الرغم من أن عملية المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (١١/٢٩) أكثر من متوسط عملية المجموعة التجريبية (١٠/٧١)، فإن هذا الاختلاف قليل ولا يبدو مهماً من الناحية الإحصائية؛ ولكن في مرحلة ما بعد الاختبار، فإن متوسط عملية المجموعة التجريبية هو (١٥/٦٥) أكثر من المجموعة

الضابطة (٤١/١٤). لذلك ومن أجل القبول أو عدم قبول فرضية البحث بخصوص ترجمة الأفراد الذين تم اختبارهم في الجدول رقم ٢، تم عرض نتائج التحليل الاستدلالي للبيانات في شكل اختبار تحليل التباين (كواريانس).

الجدول رقم (٢) نتائج تحليل التباين لعشرات ما بعد الاختبار للمجموعتين مع الضابطة ما قبل الاختبار

مصدر التغير	مجموع الجذور	درجة الحرية	متوسط المجذور	F	Sig	عامل التأثير
نمط تم تصحيحه	٣٧/١٧٣	٢	١٨/٥٨٧	٦/١٢٨	٠/٠٠٥	٠/٢٣٥
المقدار الثابت	٢٠٧/٧١٢	١	٢٠٧/٧١٢	٦٨/٤٨٣	٠/٠٠٠	٠/٦٣١
ما قبل الاختبار	٢٠/٨٠٥	١	٢٠/٨٠٥	٦/٥٨٩	٠/٠١٢	٠/١٤٦
فئة	٢١/٣٣٦	١	٢١/٣٣٦	٧/٠٣٥	٠/٠١١	٠/١٥٠
خطأ	١٢١/٣٢١	٤٠	٣/٠٣٣			
إجمال	٩٨١٨/٥	٤٣				

من أجل دراسة هذه الفرضية تبين وجود فرق كبير بين المجموعات التجريبية (المدربة بالصور التفسيرية والمدربة باستخدام الطريقة التقليدية في المدراس) بعد التحكم في تأثير المعرفة السابقة (الاختبار السابق)، تم استخدام تحليل التباين، وظهرت النتائج أن البيانات تتبع فرضية تجانس منحدرات تحليل الارتباط. كذلك تظهر نتائج اختبار لوان لتحليل تجانس الفروق أن البيانات المفروضة لا تشكل في تساوي خطأ التباين، وبعبارة أخرى فإن تباين المجموعتين متجانس. بعد تعديل نتائج الاختبار المسبق واستخدام تحليل التباين، تم قبول التأثير الكبير لتطبيق طريقة التدريس، (Sig=٠/٠١١) (F=٧/٣٥)، ونظرًا للمعامل Eta، يمكننا قول أن طريقة التدريس بعد ضبط تأثير المعرفة السابقة توضح ١٥٪ من تباين درجة الاختبار المسبق.

فرضية ٢:

التعليم المبني على الصور التفسيرية مؤثرٌ على تعلّم طلاب الصرف والنحو، كما نلاحظ في الجدول (٣)

## الجدول رقم ٣. إحصاءات الاختبار المسبق وما بعد الاختبار للمجموعات التجريبية والضابطة

الفئات	الأدنى	الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
اختبار مسبق لفئة الاختبار	١٢ / ٧٥	١٨ / ٢٥	١٥ / ٦١	١ / ٤٧
اختبار مسبق لفئة الضابطة	١٣ / ٢٥	١٨	١٥ / ٢٩	١ / ٤٤
اختبار مسبق لفئة الاختبار	١٥ / ٧٥	٢٠	١٨ / ٠٢	١ / ٢٢
اختبار مسبق لفئة الضابطة	١٤	١٩	١٦ / ٦٦	١ / ٥٩

تظهر نتائج الجدول رقم ٣ أنه على الرغم من أن متوسط عملية المجموعة التجريبية في الاختبار المسبق (١٥ / ٦١) أعلى من عملية مجموعة الضابطة (١٥ / ٢٩)، فإن هذا الفرق قليل ولا يكاد يذكر ولا يبدو مهمًا من الناحية الإحصائية؛ ولكن في الاختبار البعدي، كان متوسط القراءة الصحيحة لعملية المجموعة التجريبية (١٨ / ٠٢) أكثر من المجموعة الضابطة (١٦ / ٦٦). لذلك من أجل قبول أو رفض فرضية البحث بخصوص القراءة الصحيحة للاختبار، يعرض في الجدول رقم (٤) نتائج التحليل الاستدلالي للبيانات في شكل اختبار تحليل التباين.

الجدول رقم ٤. نتائج تحليل التباين لعشرات ما بعد الاختبار وبناء الجملة لمجموعتين مع تحكم ما قبل الاختبار

مصدر التغير	مجموع الجذور	درجة الحرية	متوسط المجذور	F	Sig	عامل التأثير
نمط تم تصحيحه	٦٤ / ٥٤٩	٢	٣٢ / ٢٧٤	٣١ / ٨	٠ / ٠٠٠	٠ / ٦٢١
المقدار الثابت	١٤ / ٠٨٢	١	١٤ / ٠٨٢	١٤ / ٣١٢	٠ / ٠٠١	٠ / ٢٦٤
ما قبل الاختبار	٤٤ / ٧٠٥	١	٤٤ / ٧٠٥	٤٥ / ٤٣٤	٠ / ٠٠٠	٠ / ٥٣٢
فئة	١٣ / ٥٦١	١	١٣ / ٥٦١	١٣ / ٧٨٢	٠ / ٠٠١	٠ / ٢٥٦
خطأ	٣٩ / ٣٥٨	٤٠	٠ / ٩٨٤			
إجمال	١٢٩٦٨ / ١٨	٤٣				

من أجل دراسة هذه الفرضية تبين وجود فرق كبير بين المجموعات التجريبية (المدربة بالصور التفسيرية والمدربة باستخدام الطريقة التقليدية في المدراس) بعد التحكم في تأثير المعرفة السابقة (الاختبار السابق)، تم استخدام تحليل التباين. وظهرت النتائج أن البيانات تتبع فرضية تجانس منحدرات تحليل الارتباط. كذلك تظهر نتائج اختبار لوان لتحليل تجانس الفروق أن البيانات المفروضة لا تشكل في تساوي خطأ التباين، وبعبارة أخرى فإن تباين المجموعتان متجانس. بعد تعديل نتائج الاختبار المسبق واستخدام تحليل التباين، تم قبول التأثير الكبير لتطبيق طريقة التدريس،  $(Sig=0/001)$   $(F=13/87)$ ، ونظرًا للمعامل Eta، يمكننا قول أن طريقة التدريس بعد ضبط تأثير المعرفة السابقة توضح ٢٦٪ من تباين درجة الاختبار السابق.

### مناقشة النتائج

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام الصور التفسيرية في تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية أكثر تأثيرًا من الطريقة الحالية في تدريس هذه المادة الدراسية. وفي المقارنة التي تمت كانت النتائج كما يلي:

كان مستوى أداء الطلاب في الفئتين (تعلم المفردات والترجمة من العربية إلى الفارسية) وكذلك (الصرف والنحو العربي) في طريقة الصور التفسيرية أعلى بكثير من درجات الطلاب في المجموعة الضابطة. ويعود سبب تأثير هذه الطريقة التعليمية إلى تحسُّن مستوى الترجمة ومهارات الطلاب في الصرف النحو إلى جانب التعلُّم الفعَّال في هذه الطريقة للتدريس،

المناقشة بين الطلاب حول مختلف القضايا والمفاهيم التعليمية التي يتم تقديمها بهذه الطريقة، على الرغم من جذب انتباه الطلاب إلى التمعن والفهم الشامل لموضوع التعليم ومناقشته فيما بينهم وتفسير الصورة من جوانب مختلفة واستخدام الصور المساعدة على فهم الموضوع؛ يمكنها أن تكون قادرة جميعًا على تحسين مستوى الترجمة وتعلم الصرف والنحو لدى الطلاب. لكن أساسها النظري مبنيٌّ على اقتراح ماير (١٩٩٧) الخاص بـ «نظرية توليد التعليم بمتعدد الوسائط»؛ حيث يعتقد أن الأفراد لديهم نظامين شفهيَّين متميزين (اللغة الأولى واللغة الثانية) ونظام مُصوِّر شائع. إن ترجمة الكلمات من خلال العرض المتزامن للصورة والنص يربط بين نظامين لفظيين وهذه القوة تؤدي إلى التعلم في النظام اللفظي الثاني.

يوفر استخدام الصورة في الترجمة والصرف والنحو ارتباطًا عقليًا قويًا بين المفاهيم

والكلمات وسياق التعلم وتذكيرها. لأنه في تصوير المفاهيم يتم توفير طريقة استخدام القنوات البصرية والسمعية في وقت واحد؛ وعلى الرغم من أن الحاسة البصرية لها أهمية خاصة في الإدراك البشري، إلا أن إحدى خصائص قوة البصر هي السرعة في العمل وأثرها المباشر في التواصل. فعندما تتم العملية البصرية ونلاحظ أثرًا بصريًا، يتم توفير الشروط اللازمة لأن تعمل القوة السمعية بدقة أكثر؛ ولذلك فإن استخدام الصور التفسيرية لتوفير الأساس لتكرار الكلمات أكثر من مرة في مجال بصري، في شكل أنشطة شاملة وأساليب النقاش وتبادل الآراء، هو أساسٌ لتحسين مستوى تعلم معنى الكلمات للمتعلمين.

في الأسلوب التعليمي القائم على الصور التفسيرية، يتم تزويد الطلاب بصورة تتعلق بمفهوم ما واستخراج جميع الكلمات المرتبطة بهذا المفهوم. كذلك نشاط الطالب في العمل على الصورة وعرض التفاسير المتعارضة في بعض الأحيان، يخلق خلفية متحدية لاستخدام كلمات متعددة ومختلفة. لذلك فإن استخدام الصور في هذا النموذج يوفر الحس البصري الضروري لتعلم كلمات ومفاهيم ومواضيع جديدة للطلاب، ويجعل الطلاب في استخدامهم المحتوى المدروس، أن يكونوا جزءًا من مجموعة الصف ويشعروا بأنه يمكنهم المشاركة في الأنشطة التعليمية. كما يمكن استخدام الرسم البياني المرئي للمفاهيم كمرجع فوري أو مصطلحات مفاهيمية لتمكين الطلاب من إضافة مفاهيم إلى ذاكرتهم طويلة المدى واستخدام مفردات أكثر ثراءً.

وأخيرًا توافق هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في الداخل والخارج وتزيد عليها التأكيد على تثبيت التعليم بالصورة لبقاءها في ذاكرة الطلاب.

إذا تم مقارنة هذا البحث مع البحوث المشابهة كما قام به بهرنكي وأسدي في دراسة مماثلة (١٣٨٨) في القسم الخاص بفعالية التدريب القائم على الصور، وخاصة مرافقة النص والصورة أو طريقة استقراء الكلمة- الصورة (بما في ذلك الطرق المصاحبة للنصوص والصور) مع إضافة برامج الوسائط المتعددة في السنة الأولى من تعليم اللغة الإنجليزية؛ أشارت نتائج البحث إلى التوسع في تعليم المفردات، والقدرة على فهم المفاهيم والمهارات في الكتابة والإنشاء للغة الإنجليزية في الدراسة.

استخدم موسوي (١٣٨٦) نفس النموذج في تعليم اللغة العربية كأول عنصر في التوجيه، والذي ينص على أن هذه الطريقة تساعد على الطريقة المعتادة لفهم المفاهيم، وتذكر الكلمات والجمل العربية، وترجمة المفردات والجمل لدى الطلاب.

### التوصيات

بناءً على نتائج هذه الدراسة ونظراً إلى أن تعلم لغة ثانية يتطلب معرفة نسبة كبيرة من الكلمات للفهم الأولي للغة الهدف فإنه من الصعب تعلم هذه الكلمات شفهيًا وسيكون التذكّر أكثر صعوبة في المدى الطويل. لذلك فإن استخدام التقنيات العلمية لزيادة نطاق التعلّم وحفظ وتذكّر هذه المفردات هو قضية أساسية.

في هذه الدراسة، تم التأكيد على أهمية الصورة بشكل عام واستخدام الصور التفسيرية بشكل خاص؛ وبناءً على ذلك يُقترح على مؤلفي الكتب المدرسية العربية توفير الصور اللازمة لتعلم محتويات هذا الكتاب بحجم مناسب، وتقديم هذه الكتب إلى جانب الصور اللازمة في شكل حزمة تعليمية. كما يُقترح على المعلمين نظرًا إلى الغرض ومستوى الصعوبات والتصميم العلمي أن يختاروا وسائل مناسبة (بما في ذلك الصور التفسيرية) للمتعلّمين.

### المصادر والمراجع

اميني، لطيف. (١٣٨٣). «بررسی علل بی علائگی دانش آموزان به درس عربی». مجله رشد معلم. شماره ٢٣.

بهرنگی، محمدرضا و اسدی، آرش. (١٣٨٨). «همراه سازی نرم افزار مولتی مدیا بیلدر با الگوی تدریس استقرایی نگاره کلمه برای آموزش زبان انگلیسی پایه اول راهنمایی». فصلنامه تعلیم و تربیت، شماره ٩٧.

پاکیزه خو، طوبی؛ خاقانی، محمد و لیاقتدار، محمدجواد. (١٣٨٥). «بررسی علل کم علائگی دانش آموزان دبیرستان به درس عربی از دیدگاه دبیران شهر شیراز». مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی، شماره ٥.

حق دوست راد، سیده زهرا. (١٣٨٨). «موانع یادگیری درس زبان عربی در دوره متوسطه از دیدگاه دانش آموزان و دبیران». کتاب ماه ادبیات، شماره ٢.

حکیم زاده، رضوان؛ متقی زاده، عیسی و سلطانی نژاد، نجمه، أ.ف. (١٣٩٤). «بررسی مشکلات و چالش های آموزش زبان عربی در مدارس ایران از نظر متخصصان». پژوهش نامه ی انتقادی متون و برنامه های علوم انسانی، پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی، سال پانزدهم، شماره اول، ص ١-٢٣.

حکیم زاده، رضوان؛ متقی زاده، عیسی و سلطانی نژاد، نجمه، ب. (١٣٩٤). «بررسی میزان

کارآمدی آموزش زبان عربی عمومی در مقطع متوسطه از نظر دبیران و دانش آموزان شهر کرمان». دو ماهنامه جستارهای زبانی، دوره ۶، شماره ۲، ص ۷۷-۱۰۶.

خلیلی، مهسا. (۱۳۸۵). «تصویرگری و هنر. کتاب ماه کودک و نوجوان»، شماره ۱۰۴ تا ۱۰۶.

داندیس، دونیس آ. (۲۰۰۸). «مبانی سواد بصری (برای دانشجوین و هنرجویان)». (ترجمه نسیم منوچهر آبادی). تهران: بازتاب اندیشه.

درودی، فریبرز. (۱۳۸۸). «کاربرد فنون مؤثر و روش های مصور سازی اطلاعات و تأثیر سواد دیداری در فعالیت های آموزشی». مجله نوآوری های آموزشی، شماره ۳۰.

رسولی، حجت. (۱۳۸۴). «مصادر الخلل فی تعلیم اللغة العربیه فی الجامعات الايرانية (قواعد تعريف التخصصات)». مجلة بحوث العلوم الانسانية، العددان، ۴۷ و ۴۸.

شاه ولی، منصور؛ مشفق، ژیلا. (۱۳۸۵). «بررسی کارکرد اطلاع رسانی کاریکاتور با توجه به ویژگی های شخصی سواد بصری و دانش عمومی کاریکاتور». نشریه کیهان کاریکاتور، شماره ۱۷۵ و ۱۷۶.

صدیقی اورعی، زینب. (۱۳۸۲). «سنجش گرایش دانش آموزان دبیرستانی به درس عربی». رشد معلم. شماره ۲۲.

عظیمی هاشمی، مژگان. (۱۳۸۲). «سنجش گرایش دانش آموزان دبیرستانی به درس عربی». پژوهشگاه تعلیم و تربیت وزارت آموزش و پرورش.

فکری، مسعود. (۱۳۹۲). «آسیب شناسی کتابهای دانشگاهی در زمینه آموزش مهارت های زبان عربی». فصلنامه پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی. شماره ۲۸. ص ۱۶-۳۵.

موریسون، گری. آر؛ روس، استیون. ام؛ کمپ، جرال. ای. (۱۳۸۷). طراحی آموزش اثربخش. (مترجم غلامحسین رحیمی دوست). اهواز: نشر دانشگاه شهید چمران.

موسوی، سیدمصطفی (۱۳۸۶). کاربرد الگوی استقرایی نگاره - کلمه در آموزش عربی پایه اول راهنمایی استان قم. پایان نامه کارشناسی ارشد. دانشگاه تربیت معلّم. دانشکده روانشناسی و علوم تربیتی. تهران.

Ahangari, S. & Abdollahpour, Z. (2010). "The Effects of Multimedia Annotations on Iranian EFL Learners' L2 Vocabulary Learning". *Journal of English language pedagogy and practice*. 3 (6). pages 1-18.



Al-Saghayer, K. (2001). "The effect of multimedia annotation modes on L2 vocabulary acquisition: A comparative study". **Language Learning & Technology**, 5 (1). pages 202-232.

Avgerinou, M. D. (2011). "Toward a cohesive theory of visual literacy". **Journal of visual literacy**. Volume 30, Number 2. pages 1-19. Available online at [www.ohio.edu.com](http://www.ohio.edu.com).

Bucak, S. S., Jin, R. and Jain, A. K. (2011). "Multi-label learning with incomplete class assignments". In **CVPR**, pages 2801–2808.

Paivio, A. (1971). **Imagery and verbal processes**. New York: Holt, Rinehart, and Winston.

Phillips, M. (2016). **The Effects of Visual Vocabulary Strategies on Vocabulary Knowledge**. Theses, Dissertations and Capstones. Paper 987.

Plass, J. L., Chun, D. M., Mayer, R. E., & Leutner, D. (1998). "Supporting visual and verbal learning preferences in a second language multimedia learning environment". **Journal of Educational Psychology**. 90 (1). pages 25-36.

Plass, J. L., & Jones, L. C. (2005). "Second language acquisition with multimedia. In R. Mayer (Ed.)". **The Cambridge handbook of multimedia learning**. (pages 476-488). New York: Cambridge University Press.

Salehifar, M. (2006). **The impact of applying multimedia annotations on learning vocabulary in EFL context**. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements of the degree of Master of Arts in teaching English as a foreign language. Al-Zahra University.

Stokes, S. (2002). Visual literacy in teaching and learning: a literature perspective. **Electronic Journal for the integration of technology in education (online)**. Vol 1. No 1. pages 10-19.

Watanabe, Y. (1997). Input, intake, and retention: Effects of increased processing on incidental learning of foreign language vocabulary. **Studies in Second Language Acquisition**. 19 (3). pages 287-307.

Yeh, Y. & Wang, Ch-W. (2003). Effects of Multimedia Vocabulary Annotations and Learning Styles on Vocabulary Learning. **CALICO Journal**. 21 (1). pages 131-144.

## اثر بخشی کاربرد راهبرد تصاویر تفسیری در تقویت واژگان و قواعد زبان عربی دانش آموزان دبیرستان‌های کرمانشاه

ابراهیم نامداری<sup>۱\*</sup>، یوسف نظری<sup>۲</sup>، حسین عالی مهر<sup>۳</sup>

۱- استادیار بخش زبان و ادبیات عربی، دانشگاه پیام نور، ایران.

۲- استادیار بخش زبان و ادبیات عربی، دانشگاه شیراز، ایران.

۳- کارشناسی ارشد زبان و ادبیات عربی، دانشگاه پیام نور، ایران.

### چکیده

این پژوهش با هدف بررسی تأثیر تصاویر تفسیری بر یادگیری درس زبان عربی در دانش آموزان سال سوم متوسطه (دوره دوم دبیرستان) در رشته علوم انسانی ناحیه سه شهر کرمانشاه انجام شده است. شیوه اجرای پژوهش شبه آزمایشی است. نمونه آماری مورد مطالعه تعداد ۴۳ نفر دانش آموز از دو دبیرستان ناحیه سه سطح شهر کرمانشاه است که به روش نمونه گیری در دسترس انتخاب شده‌اند. از این رو جامعه آماری شامل کلیه دانش آموزان سال سوم دبیرستان رشته علوم انسانی ناحیه سه آموزش و پرورش شهر کرمانشاه در سال تحصیلی ۹۴-۹۵ است. ابزار پژوهش محقق ساخته و بر اساس مطالعه منابع علمی مربوط و با کمک اساتید رشته زبان عربی تهیه گردیده است. ابزار پژوهش شامل یک آزمون عربی است که با کمک دبیران عربی تهیه گردید. روایی ابزار ساخته شده با استفاده از نظر متخصصان و پایایی آن با استفاده از روش آزمون مجدد بر روی تعداد بیست نفر از افراد جامعه آماری و به فاصله زمانی پانزده روز و محاسبه ضریب همبستگی تعیین گردید. تجزیه و تحلیل داده‌ها در قالب آمارهای توصیفی (میانگین و انحراف معیار) و آمار استنباطی (تحلیل کوواریانس) صورت گرفت. نتایج نشان داد که آموزش مبتنی بر تصاویر تفسیری نسبت به روش‌های مرسوم، به شکل معناداری میزان یادگیری درس عربی را در دانش آموزان ارتقا می‌بخشد.

واژگان کلیدی: تصاویر تفسیری، یادگیری، درس عربی، دانش آموزان متوسطه.

---

\* نویسنده مسؤول: [namdari@kshpnu.ac.ir](mailto:namdari@kshpnu.ac.ir)

# **The effect of using interpretive illustrations strategy on students' learning Arabic vocabulary and grammar at Kermanshah high schools**

**Ebrahim Namdari<sup>\*1</sup>, Yusuf Nazari<sup>2</sup>, Hosein Alimehr<sup>3</sup>**

1. Assistant Professor in Arabic Language and Literature, Payam Noor University, Iran
2. Assistant Professor in Arabic Language and Literature, Shiraz University, Iran.
3. M. A in Arabic Language and Literature, Payam Noor University, Iran.

## **Abstract**

The aim of this study was to investigate the effect of interpretive illustrations on learning Arabic language of junior high school students studying humanities in the third district of Kermanshah. The method was quasi-experimental research because the participants were selected through available sampling procedure. Therefore, the statistical population included all junior high school students studying humanities in Kermanshah, Kermanshah, in the academic year 2014-15. The researcher developed the research tool which was a test based on available literature and with the help of Arabic language professors. The content validity of the test was confirmed by experts, and its reliability was determined using a test-retest method on 20 people in the statistical population with 15 days interval and the correlation coefficient was calculated. Data analysis was performed in the form of descriptive statistics (mean and standard deviation) and inferential statistics (covariance analysis). Results showed that education based on interpretive illustrations rather than traditional methods significantly improved students' Arabic language learning.

**Keywords:** Interpretative illustrations, learning, Arabic lessons, high school students.

---

\* Corresponding author: [namdari@kshpnu.ac.ir](mailto:namdari@kshpnu.ac.ir)